

غابرييلا: — ولكن هذا الأمر يجب أن يكون واضحاً لدى
مونيكا: ما هو الحد بين ما يريدون عمله وما يتجرؤون على عمله. وأنا
أرى أنه يجب ألا ينفذ الأطفال خطتهم.
مانولو: — ما الذي تعنيه بهذا؟ أتريدون ألا يصل الأمر بالصيدي
إلى تناول الشراب الذي يُعدّونه له؟

غابرييلا: — أو أن لا يتوصلوا هم أنفسهم إلى تقديمه إليه.
غوتو: — يدخلون في أحد الأيام إلى غرفة الرجل ليستبدلوا دواء
يضعه دوماً على الكوميدينو إلى جوار سريرهِ، فيجدون الرجل ميتاً.
مونيكا: — ويحدث هذا في يوم التاسع من نيسان.
غابرييلا: — أو في الليلة السابقة.
غابو: — لم تعودى بحاجة إلى البوغوتائو يا مونيكا.
مونيكا: — لم أعد بحاجة إليه؟ لماذا؟
مانولو: — أنا أعجبتني فكرة البوغوتائو.
غابرييلا: — وأنا أيضاً.

غابو: — دعوني أفكر. سيكون من المريع أن تفكر الطفلة بأن
كل ما يحدث هناك في الخارج هو من عمل هتلر. سيكون تصرفاً قاسياً
من جهتنا. ألن تضطر الأسرة كلها، التي تعيش في مركز المدينة، إلى
الجلء عن بيتها والبحث عن مكان آمن للنجاة؟ ثم إن إعادة بناء تلك
الأجواء يا مونيكا، مع مستوى العنف والدمار الذي سيخيم على
الشوارع لا بد أن يكلف ثروة طائلة. اللهم إلا إذا قررت التصوير
بالأبيض والأسود لكي تتمكني من استخدام مواد من الأرشيف في
المونتاج، سواء من الأفلام الوثائقية أو الصور الثابتة... إنني أفكر بصوت